به الكلمة ودفعت به النقمة وتبوأ به الاسلام داره واطفأ الله به من الكفر ناره صلى الله
عليه وعلى آله كما اصطفاه واختاره صلاة يعم بها مهاجريه وانصاره عباد الله
كيف رأيتم من الله حسن الاجابة حين اخلصتم اليه تحقيق الانابة ام كيف وجدتم عب
الاعتصام بحبله وعاقبة التعرض لفضله الم تجدوه للدعاء سامعا وبموفور العطاء واسعا
اولم تكن الارض هامدة حين كانت العيون جامدة حتى اذا وجلت القلوب فخشعت وهملت
العيون فدمعت واشرأبت النفوس فطمعت واستكانت الخليقة فخضعت وكان الله عز جلاله
منتجع الطالب ومفزع اللهيف الهارب اجراكم من احسانه على المعهود ومد عليكم سرادق
المعروف والجود فتح لكم من نعمته ابوابا وانشأ لكم من رحمته سحابا اكونها في غيب
علمه واتقنها بلطفه وحكمه وامرها فارتفعت مستقلة ونشرها فاتسعت مظلة وساقها
بالرياح سوقا حثيثا واوقرها من البركة غيثا مغيثا حتى اذا عمت الآفاق طولا
وعرضا ودركها الملك الموكل بها ركضا وتمخضت تمخض الحامل وكادت تنالها بسطة
المتناول انطق الله بالبشارة رعدها وحقق بالنضارة وعدها واطلع بالعمارة سعدها
واوسع في كل ربوة وقرارة رفدها واستهلت في ارجائها سيوف البرق واسبل من خلالها سجال
الودق وامر الرياح فمرت اخلافها وزم بالسلامة اوساطها واطرافها فطبق بصوبها
السهل والجبل وحقق بغيثها السول والامل فاصبحت الوهاد مترعة والبلاد مريعة

والروض ناضرا والخلق مستبشرا قد نأت منهم النسائس وانجابت عنهم الوساوس وطابت
النفوس وغابت النحوس فقوموا لله ايها الناس بشكر هذه النعمة تستعدوا بدوامها وشدوا
بتقوى الله ومراقبته عقد نظامها والجؤوا في الامور الى من عسيرها عليه سهل يسير
وانظروا الى اثر رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير. امتعنا الله واياكم بذكر الآية واوزعنا واياكم شكر نعمائه
وفتح لنا ولكم من بركات ارضه وسمائه وخار لنا ولكم في محتوم قدره وقضائه ان اكثر
النظام فائدة واحمد الكلام عائدة كلام من تخر له الجباه ساجدة وتقر وهو الذي
يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته. آية

خطبة يذكر فيها كسوف الشمس

الحمد لله مظهر الآيات عبرا للناظرين وصارف النازلات عن المتقين الذاكرين وموجب
المزيد من نعمه للمستجيبين الشاكرين ومجلل رحمته كافة البادين والحاضرين احمده على اسبال
ستره الجميل واعوذ به من وبال مكره الوبيل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اهدى دليل واكرم منيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله ناقضا للممالك منقذا
من المهالك دالا على احمد المسالك موضحا سبل السنن والمناسك ونصره على اعدائه
بكرام الملائك واختاره من ذرية لؤي بن غالب بن فهر بن مالك صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)